

المؤتمر السنوي الثاني لرعاية وتنمية الطفولة

The Second Annual Conference on Childhood Care and Development

19-20 January 2026 يناير 20-19

تطوير وتقنين بطاقة ملاحظة لقياس الإبداع المرتبط بأنشطة STEM في مرحلة الطفولة المبكرة: دراسة مختلطة في السياق السعودي

HC HONOUR CODE
HONOUR CODE FOR PIONEERING EDUCATIONAL TRAINING
أونر كود لريادة التدريس التعليمي
المقدمة
د. أسماء بنت هليل الجهني

الباحثتان

د. أسماء بنت هليل الجهني
أستاذ مساعد في قسم علم النفس
التربوي/ جامعة طيبة

د. مريم بنت جمال الحارثي
أستاذ مشارك في قسم علم النفس
التربوي/ جامعة طيبة

المقدمة

تؤكد رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ومبادرات وزارة التعليم مع مواكبة التوجه العالمي على تنمية مهارات المستقبل، والارتقاء بجودة بيئات التعلم في الطفولة المبكرة، وتعزيز الابتكار والابداع لدى الأطفال (Alharthi & Aljohani, 2025; Karta & Rasmini, 2022; Yang et al., 2023). لذا، فان أنشطة STEM (العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات) تعتبر مدخلاً يعزز التعلم النشط، ويطور مهارات التفكير العليا، ويسهم في بناء قدرات الأطفال المستقبلية، ويدمج بين الاستقصاء العلمي، وبناء النماذج، وحل المشاكل، والتفكير التصميمي.

مشكلة الدراسة

معظم الأدوات المستخدمة في البحوث الحالية تعتمد على اختبارات عامة للإبداع أو تقديرات ذاتية للمعلمات، وهي أدوات لا تعكس السلوك الإبداعي كما يظهر في سياقه الطبيعي أثناء اللعب، والتجريب، والتعاون، وتصميم النماذج. لذا، هناك نقص كبير في مقاييس الملاحظة المباشرة ذات الأساس النظري الواضح والخصائص السيكمترية الموثوقة، خصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يتجلى الإبداع من خلال سلوكيات لحظية قد لا تلتقطها الأدوات التقليدية (Anggoro et al., 2021).

أيضًا، غياب أداة ملاحظة عربية مقننة وموثوقة لقياس الإبداع في سياق أنشطة STEM لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية، مما يحول دون التقييم الموضوعي للإبداع ويحدّ من قدرة الممارسات التعليمية على التخطيط والتحسين المبني على الأدلة.

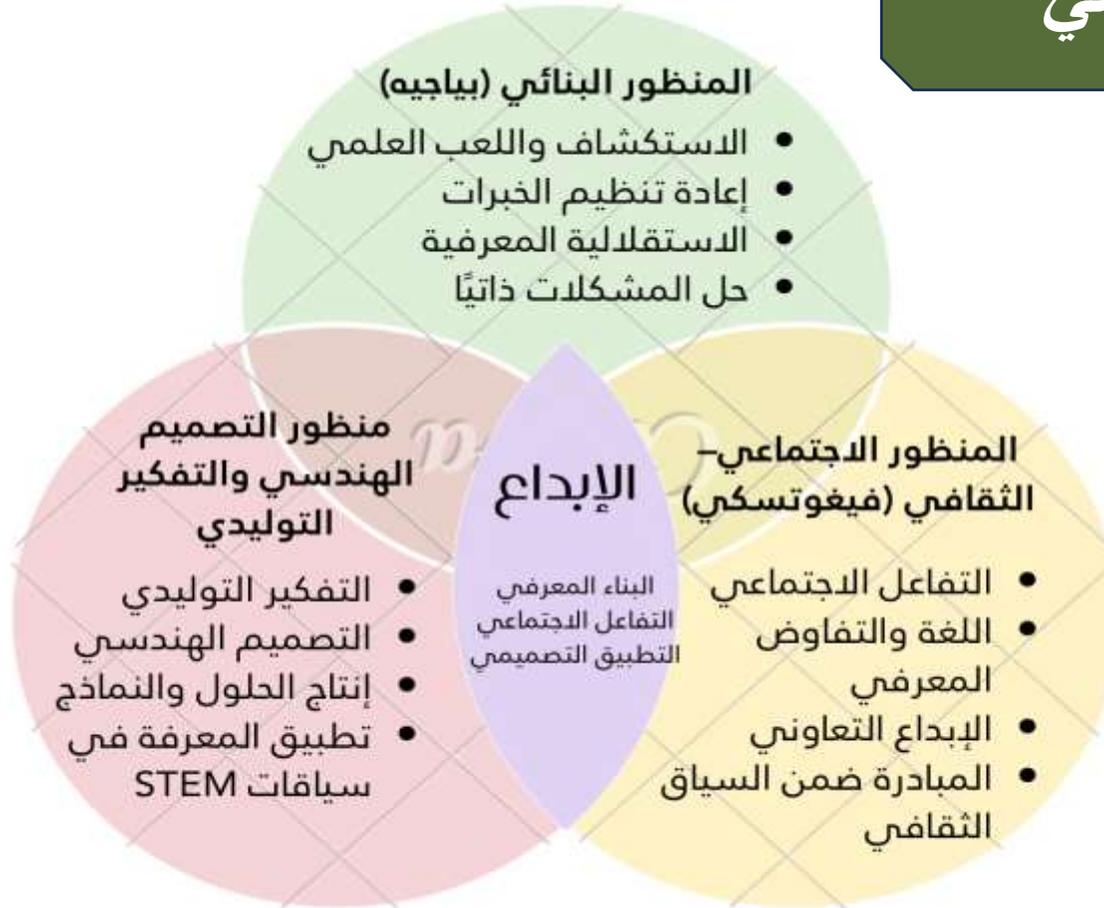
أسئلة الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من هدف رئيسي يتمثل في تطوير وتقنين بطاقة ملاحظة عربية لقياس الإبداع المرتبط بأنشطة STEM لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، لذا السؤال الرئيسي هو:
كيف يمكن تطوير وتقنين بطاقة ملاحظة معيارية لرصد السلوك الإبداعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء مشاركتهم في أنشطة STEM في السياق السعودي؟

الأسئلة الفرعية

1. ما البنية النظرية والسلوكية التي يقوم عليها الإبداع في سياق أنشطة STEM لدى طفل الروضة، وما الأبعاد التي تُشكّل الإطار المفاهيمي لبطاقة الملاحظة؟
2. ما مدى توافر صدق المحتوى والصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة كما يقدره المحكمون المتخصصون في مجالي الطفولة المبكرة وSTEM؟

الإطار المفاهيمي



منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي المسحي لتطوير وتقنين بطاقة ملاحظة والتحقق من خصائصها السيكومترية، ورصد الإبداع المرتبط بأنشطة STEM لدى أطفال الطفولة المبكرة. طُبِّقت الأداة عبر ملاحظة مباشرة لسلوك الأطفال أثناء الأنشطة، وحُللت البيانات إحصائيًا للتحقق من صدقها وثباتها ووصف مستويات الإبداع.

تجربہ پذیری کے نتائج



تجربہ پذیر طلبہ کے نتائج کے بارے میں جاننے کے لیے اس بارچہ کو دیکھیں۔ اس سے پتہ چلتا ہے کہ کتنے طلبہ کورس مکمل کیا ہے، کتنے نے سرٹیفکیٹ حاصل کیا ہے، کتنے اب کام کر رہے ہیں، کتنے پروفیشنل بڈی کے ممبر ہیں اور کتنے پروفیشنل بڈی کے ممبر ہیں اور پروفیشنل بڈی کے ممبر ہیں۔

References

- Alharthi, M. J., & Aljohani, A. H. (2025). Unveiling the magic of play: an exploration of pre-service teachers' understandings of child-led play and unstructured play in Saudi Arabian preschools. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 1-27.
- Anggoro, F., Dubosarsky, M., & Kabourek, S. (2021). Developing an observation tool to measure preschool children's problem-solving skills. *Education Sciences*, 11(12), 779. <https://doi.org/10.3390/educsci11120779>.
- Karta, I. and Rasmini, N. (2022). Steam learning assessment in the growth and development of early childhood literacy. *Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran*, 55(3), 576-586. <https://doi.org/10.23887/jpp.v55i3.52260>.
- Yang, W., Du, Y., Wu, R., & Xiang, S. (2023). Development and validation of the children's stem habits of mind questionnaire. *Early Childhood Education Journal*, 52(3), 493-501. <https://doi.org/10.1007/s10643-023-01451-5>.

”ننگ ٹد کپکگد گدک دنگین گکگنک
کپلنگ نل کپلنگ دنگ دنگین گ
د بنگگ د بنگگ د بپک بچلنگ
نل د بنگگ د“

گ ننگ لنگ ل پگن گڈل